

الرفع من عدد القطارات المكوكية السريعة مع تعزيز تدابير السلامة الصحية واعتماد قواعد جديدة للسفر

في احترام تام للإجراءات المسطرة من طرف السلطات المعنية ونظرا لتطور الطلب، سيقوم المكتب الوطني للسكك الحديدية ابتداء من فاتح يونية 2020 بالرفع من العرض السككي للقطارات المكوكية السريعة التي استمرت في تأمين الحد الأدنى من الخدمات أثناء فترة الحجر الصحي على محاور القرب بين كل من الدار البيضاء الميناء - سطات والدار البيضاء الميناء - الجديدة والدار البيضاء الميناء - الرباط - القنيطرة. إذ سيرتفع عدد القطارات اليومية من 20 إلى 40 قطار، مع إعادة فتح محطتي الرباط - أكادال وسلا تابر كيت.

وفي هذا الإطار، اعتمد المكتب ترسانة من الإجراءات الخاصة والتدابير الاحترازية من أجل تعزيز السلامة الصحية مع تبني قواعد جديدة للسفر وذلك مواكبة للاستئناف التدريجي لحركة سير القطارات وضمان الشروط الوقائية الضرورية لتنقل آمن وفي أحسن الظروف.

كما تشمل هذه الترتيبات مجموعة من الإجراءات الوقائية والاحترازية للمساهمة في مواجهة جائحة 'كوفيد 19' والحرص على الاحترام التام لشروط السلامة الصحية. ونذكر منها على وجه الخصوص:

- فرز المسافرين عند مدخل المحطات لتنظيم التدفقات وتقسيمها حسب الوجهات ؛
- مراقبة ارتداء الكمامة بالمحطات وعلى متن القطارات ؛
- توفير مواد التعقيم والتطهير بالمحطات وعلى متن القطارات ؛
- تنظيف وتطهير وتعقيم القطارات وكذا الفضاءات المشتركة بالمحطات ؛
- احترام التباعد الاجتماعي بفضاءات الانتظار بالمحطات وبالأرصفة وعلى متن القطارات، من خلال تقليص المبيعات ومنع استعمال مقاعد لضمان احترام مسافة الأمان وكذا وضع علامات أرضية بالمحطات ؛
- ارتداء الكمامات والأقنعة الواقية من طرف أعوان المكتب المتواجدين بالصفوف المباشرة مع الزبناء بالمحطات وعلى متن القطارات.

وللتحكم في عدد المسافرين والحرص على احترام قواعد التباعد الاجتماعي على متن القطارات المكوكية السريعة، اتخذ المكتب تدبيرا استثنائيا خلال هذه المرحلة الأولى يتمثل في خفض نسبة بيع المقاعد وملئ القطارات بـ 50 %.

كما سيتم العمل بنظام الحجز الإلزامي على متن القطارات المكوكية السريعة، وفق ما هو معمول به بالنسبة لقطارات 'البراق' و'الأطلس'. وعليه، أصبح من الواجب على جميع المسافرين عبر القطارات المكوكية السريعة (التعرفة الكاملة، بطائق الانخراط، التذاكر المخفضة، بطائق السككيين، تعرفات الاتفاقيات) احترام استعمال القطار والعربة المشار إليهما على تذكرة السفر. وعلى المنخرطين حاملي بطاقتي 'نافيط' و'ديما'، القيام بالحجز المسبق للسفر عبر القطارات المكوكية السريعة قبل ولوجها.

ولمواكبة كل هذه الترتيبات الوقائية والاحترافية، يطلق المكتب مخططا تواصليا يهدف إلى طمأنة المواطنين بشأن الاستخدام الآمن للقطارات وتحسيسهم حول ضرورة احترام تعليمات السلامة الصحية، وذلك تحت شعار "معا نعمل لحماية أنفسنا".

ويعتمد هذا المخطط في تنزيهه على التواصل المباشر بالمحطات وعلى متن القطارات (اللوحات الإعلامية بالمدن المعنية، الإعلانات الصوتية، المواكبة الميدانية...) وإطلاق حملة إذاعية بمختلف المحطات وأخرى عبر القنوات الرقمية (مواقع التواصل الاجتماعي، البوابات والتطبيقات الإلكترونية... مع محتوى رقمي هادف ومقاطع فيديو بيداغوجية) بالإضافة إلى تواصل مباشر مع الزبناء المنخرطين عن طريق رسائل قصيرة ومكالمات هاتفية. ويهدف هذا المخطط، إلى إعلام الزبناء حول الإجراءات الجديدة المعتمدة وتحسيسهم بضرورة احترام التدابير الوقائية وقواعد التباعد الاجتماعي، مع فرز التدفقات وضمان انسيابية ناجعة بالمحطات وعلى متن القطارات.

هذا، ويدعو المكتب زبناءه الكرام إلى الاستعلام المتواصل حول مواقيت ووتيرة القطارات عبر مواقعه الإلكترونية ومركز خدمة الزبناء من خلال الاتصال بمركز العلاقات مع الزبناء على الرقم 2255 وكذا على شبكات التواصل الاجتماعي للتمكن من البرمجة الاستباقية لموعد سفرهم. كما يدعوهم إلى اقتناء تذاكرهم عن بُعد عبر موقعه التجاري لتجنب التنقل إلى المحطة وضمان سفر آمن ومقعد في القطار المرغوب (القطارات المكوكية السريعة و"البراق" و"الأطلس") قبل نفاذ سعيته.

والجدير بالذكر أنه في إطار المخطط الوطني لرفع الحجر الصحي مع الاحترام التام لإجراءات السلامة الصحية، يستعد المكتب للاستئناف التدريجي لرحلات "البراق" و"الأطلس" والتي سيعلن قريباً عن تاريخ إعادة سيرها وبرمجتها.